

## مقدمة الترجمة العربية

«ثمة مشاكل أبدية تهّم الناس دائماً. ولفهم هذه المشاكل، ليس من الخطأ تذكّر ما حدث البارحة، ومنذ فترة غير بعيدة، وما حدث في الماضي السحيق».

/غريغوري غورين، «انسوا هيروسترات»/

في «البيت الذي شيّده سوفيت»، يقاوم غريغوري غورين إغراء مسرّحة حياة الهجاء العظيم جونان ثان سوفيت، على الرغم من أن حياة هذا الأخير حافلة بالكثير من الأحداث الدرامية. إلا أن غورين لا يتركنا دون أن يقدم لنا بعض الإشارات والإلماعات إلى ما حدث في حياة سوفيت، ودون أن يحيلنا إلى مراجع واقعية مثل عبارات نطقها سوفيت أو أبيات شعرية مشهورة من قصيدته «موت الدكتور سوفيت»، والتي أخذ منها غورين عنوان مسرحيته، ومثل مرض منيير السمعي العصبي الذي جعل من سوفيت ذلك المريض العاجز البائس